

التعليق على فتح المجيد شرح كتاب التوحيد (2) (لمعالى الشيخ صالح آل الشيخ)

صالح آل الشيخ - عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالى الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ شروحات كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمة الله شرح كتاب فتح المجيد. الدرس الثاني. الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا

محمد - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين. قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى اتخذوا احبارهم ورہبائهم ارضا من دون الله والمسیح مریم وفي الحديث الصحيح ان النبي صلی الله علیه وسلم تلا هذه الاية على علي بن حاتم الطائی فقال يا رسول الله لسنا - 00:00:21

نعبدھم قال یلیسو یحلون لكم ما حرم الله فتھلونه ویحرمون ما احل الله فتھرمونه؟ قال بلی قال النبي صلی الله علیه وسلم فتھلک عبادھم فصارت طاعتهم في المعصیة عبادة لغير الله وبها اتخذوھم اربابا كما هو الواقع في هذه الامة - 00:00:41

وهذا من الشرک الاقبیر المنافي للتھید الذي هو مدلول شھادة ان لا الله الا الله فتبین لهذه الاية ان کلمة الاخلاص هذا کله کله لمنافاته لمدلول هذه الكلمة. فاثبتو ما نفته من الشرک وتركوا ما اثبته من التھید - 00:01:01

وقوله تعالى ومن الناس من يتخد من دون الله اندادا یحبونه كحب الله. وكل من اتخاذ ندا لله يدعوه من دون ويرغب اليه ويرجوه لما یؤمره منهم من قضاء حاجاته وتفریج کرباته. کأهل عباد القبور والطواویت والاصنام. فلا بد ان - 00:01:21

ويحبونهم لذلك فانهم احبهم مع الله وان كانوا یحبون الله تعالى ويقولون لا الله الا الله ويصلون ويصومون فقد اشکوا بالله في المحبة المحبة غیره. وعبادة غيره فاتخذوھم فاتخذوھم الاندال یحبونهم كحب الله - 00:01:41

فاتخاذهم الانجاد یحبونهم كحب الله. بیطل كل قول يقولونه وكل عمل یعملونه. لأن المشرک لا یقبل منه عمل ولا یصح منه وھؤلاء وان قالوا لا الله الا الله فقد تركوا كل كل قید قیدت بهذه الكلمة العظيمة. من العلم بمعنى العلم - 00:02:01

مدلولها لأن المشرک جانب بمعناها ومن جھله بمعناها جعل لله شركاء شركا وتشريكا في المحبة وغيروھا وهذا هو هنا في العلم ما دلت عليه من الاخلاص. ولم يكن صادقا في قوله لانه لم ینفي ما نفته من الشرک. ولم یثبت ما اثبته من الاخلاص - 00:02:21

وترك اليقین ايضا وترك اليقین ايضا لانه لو عرف معناها وما دلت عليه لانکره او او شک فيه او لم یقبله وهو الحق ما یبعد من دون الله كما في الحديث بل ان بما یبعد من دون الله باتخاذهم نجد ومحبته له وعبادته ایاھ من دون الله كما قال - 00:02:41

تعالی والذین امتو اشد حبا لله لانھم اخلصوا له الحب فلم یحبوا الا ایاھ. ویحبون من من احب یخلصون اعمالهم الله ویخلصون اعمالهم جمیعا لله. نعم. ویکفرون بما عبد من دون الله. فبهذا بتبین - 00:03:01

من وفقه الله تعالی لمعرفة الحق وقوله دالة هذه الاية العظيمة. هذه الايات العظيمة وعلى كل مدبر قال وفضل الله كان قول الله تعالی اولئک الذين یدعون الى ایه هم اقرب الاية بتبین معنی هذه الاية بذكر ما قبلها وهو قول الله تعالی ادعوا الذين - 00:03:21

رجع للعنین مرة اخری بعدها اول ایة في الباب والشیئن والان عاد اليها؟ ای نعم کیفک؟ ها؟ هذا الكلام على قدم وله استشهاد فقط قال رسول الله تعالی اولئک الذين یدعون یذهبون الى ربھم وسیلة ای هم اقرب الاية لتبینوا معنی هذه الاية بذكر ما قبلها وهو قول الله

تعالی - 00:03:51

ویدعون لك ما دعمتم من دونه ولا یملکون کشف الضر عنکم ولا تحویلا. قال ابن کثیر رحمة الله تعالی يقول تعالی قل يا محمد

للمشركين الذين اعبدوا غير الله ادعوا الذين زعمتم من دونه من الاصنام والانداد وارغبوا اليهم فانهم لا يملكون كشف الضر عنكم اي بالكلية ولا تحويل اي ولا ان - 00:04:48

الى غيركم والمعنى ان الذي يقدر على ذلك هو الله وحده لا شريك له الذي له الخلق والامر. قال اوفي رحمه الله تعالى عن ابن في الاية كان اهل الشرك يقولون نعبد الملائكة وال المسيح والزيرا وهم الذين يدعون يعني الملائكة وال المسيح وزيرا. وروى البخاري -

00:05:08

البخاري في الآيات عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان الدين كانوا يعبدون من اجله كانوا يعبدون فاسلموا. وفي رواية كانا سم الانس يعبدون يعبدوننا فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم. وقول ابن مسعود هذا يدل على ان الوسيلة للسلام. وهو كذلك على على - 00:05:28

عن ابي صالح عن ابن عباس في الاية قال عيسى وامه عزيزه وقال فهيرة مغيرة عنه وقال مغيرة عن ابراهيم قال ابن عباس يقول في هذه الاية هم عيسى وعزيز والشمس والقمر. وقال مجاهد عيسى وعزيز والملائكة. وقول الله يرجون رحمته ويخافون -

00:05:48

لا تتم العبادة الا بالخوف والرجاء. فكل داع دعا وكل داء دعا دعاء عبادة او استغاثة واستغاثة لابد له من ذلك فاما ان يكون خائفا واما ان يكون راجيا واما ان يجتمع فيه الوصفان. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه - 00:06:08

والله تعالى في هذه الاية لما ذكر اقوال المفسرين وهذه الاقوال كلها حق فان الاية تعم من كان من كان معبوده عائد من كان معدوده عابدا لله سواء كان من الملائكة او من الجن او من البشر والسلف في تفسيرهم يذكرون جنس المراد بالاية على نوع التمثيل -

00:06:28

كما يقول من سأله ما معنى الخبر؟ يريه رغيفا ويقول هذا الاشارة الى نوعه لا الى عينه وليس مراده بذلك تقسيصنا موعدنا نوع مع شمول الاية والاية خطاب لكل من دعا رسول الله مدعواه وذلك المدعو يتغنى الى الله الوسيلة ويرجو - 00:06:48 رحمته ويخاف عذابه وكل من دعا ميتا او غائبا من الانبياء والصالحين سواء كان بلفظ الاستغاثة او غيرها وقد تناولت فقد تناولته هذه الاية كما يتناول من دعا الملائكة والجنس وقد نهى الله تعالى عن دعائهم وبين انهم لا يدركون كشف الضر عن الدائن ولا تحويله لا ير馥ونه بالكلية - 00:07:08

ولا يحولونه من موضع كتفير صفت او او قدره ولها قال تعالى ولا تحويلها وذكر فذكر تعم انواع التحويل. نعم. جزاك الله خير مستقيم وكل من دعا ميتا او غائبا من الانبياء والصالحين اودع الملائكة فقد دعا الا يغطيه ولكن كشف ضريعا ولا تحويلها انتهى - 00:07:28

في هذه الاية رد على ما يدعوه على من يدعوا صالحا ويقول انا لا اشرك بالله شيئا الشرك عبادة الاصنام. قال تعالى قال وقول تعالى واذ قال ابراهيم لاهل وقومه اني براء. بسم الله والحمد لله حق حمده وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا - 00:07:56 شريك له وشهاد ان محمد عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد فهذا الباب فيه كما ذكرنا تفسير التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله. وذكر قول الله جل وعلا اولئك الذين - 00:08:16

يدعون يرجعون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ثم ذكر قول الله جل وعلا اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم. وهذه الاية هي التي ابتدأ عن القاري - 00:08:36

قراءة منها ومعناها ظاهر ودخولها في تفسير التوحيد ايضا ظاهر وذلك لأن قول الله جل وعلا اخذوا احبارهم ورهبانهم من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرؤا الا ليعبدوه لها واحدا. ظاهر ان معنى الربوبية هنا - 00:08:56 والالوهية. لأن قد اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا. تناعوا فنفوا هم وناحوا الامر الذي يجب عليه الذي يجب عليهم وهو الا يعبدوا الاها واحدا. فإذا الله جل وعلا فسر الربوبية في - 00:09:26

بهذه الاية بماذا؟ بالالوهية والربوبية تفسر بالالوهية في مواضع. وهي من الالفاظ التي تتناوب مع قسمها. يعني مع ما تنقسم معه

تحت جنس واحد. هذا هو معنى القصيم. غير القسم - 00:09:50

وذلك ان قول الله جل وعلا اخذوا احبارهم ورهايهم اربابا يحتمل معنى الربوبية التي هي انتقام لهم اسياد لهم يدبرون امورهم شؤونهم ويقومون برزقهم ويقومون انواع معايشهم وخلقهم واحيائهم وامامتهم - 00:10:17

اما ماطتهم هذا محتمل. ويحتمل لفظه لا واقعا. يعني هذا الاول احتمال لفظي ذلك يحتمل لفظا ان يكون المراد بالربوبية هنا انها ربوبية العبادة. ولهذا في قول الله جل وعلا في سورة آل عمران ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين - 00:10:47
هنا او باب ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون. هذه الاية كانت في سياق الايات التي خطب بها نصارى نجران لما حضروا الى النبي صلى الله عليه وسلم وسئلوا عن اشياء فقال لهم ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ كنتم

00:11:17

النهاية عامة للجميع. فنهر الایمان لا يؤمرون بذلك. ودخل في هذا كل من اتخاذ الانبياء والملائكة هرباء المقصود من هذا ان اولئك ما اتخذوهم ما اتخذوهم اربابا بمعنى الربوبية التي هو الخلق والرزق والاحياء والایمان. وانما اخذوا اربابا يعني يعني 00:11:47
معبودين فهذا هو معنى الربوبية في هذه الاية وكذلك هو معنى الربوبية لقوله تعالى واخذ ربك منبني ادم من ظورهم ذريتهم. وشهد لهم على انفسكم المست بربركم قالوا - 00:12:17

كما شهدنا المست بربركم يعني معبدكم. فهذا من معاني الربوبية. فهذا هذا السياق لنفظ الربوبية يراد به انه بمعنى الالوهية كذلك مسألة القبر العظيمة والفتنة العظيمة التي في القبر فيسأل المقبول عن ربه. عن دينه وعن نبيه فيقال له - 00:12:37
من ربك؟ ما معنى الربوبية هنا؟ العبادة ما يعني من معبدك؟ الربوبية هنا للالوهية العبودية فمن ربك يعني من؟ من معبدك؟ وفي هذه الموضع واصباها معنى الربوبية يعود الى معنى الالوهية. وهل هو من قبيل - 00:13:07

المطابقة او هو من قبيل التظنب والالتزام هذا بحث لاهل العلم ليس من هذا مجال تقريره المقصود من هذا ان قوله تعالى اخذوا احبارهم ورهايهم اربابا من دون الله يتبعين فيه الاهتمام الثاني وهو - 00:13:32

ان المعنى اخذوهم معبدين من دون الله. ويقرر هذا امام شيئاً اول سياق الاية قال جل وعلا في اخرها وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم فسرها بالعبادة. فقال علي بن حاتم ما اخذناه اربابا - 00:13:52
قال يا ابا قال ما عبدناهم اخذوا احبارهم ورهايهم اربابا من دون الله دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ هذه اية؟ قال يا رسول الله ما عبدنا عبد. فاذا عدي بلغته وفهمه الواقع النصاري. ودخل عليه وهو يحمل - 00:14:22
حديث في عنقه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الذي عنك هذا الوثن ثم سأله هذا السؤال قال ما عبدنا من هو فهم من ما الربوبية هنا ماذا فهم منه العبودية لماذا؟ لانه متقرر من حالهم من حال النصاري انهم لا - 00:14:42

لمن عبدوهم للاحبار والرهبان بانهم يخلقون ويرزقون ويحبون ويميتون. فهو فهم من الحال ان المراد هنا معناه العبودية فلهذا بادر وقال ما عبدناهم وهو سأله هذا السؤال والنبي صلى الله عليه وسلم قال له مبينا معنى العبادة ومعنى اتخاذهم اربابا - 00:15:02
لهذا قال اليسوا يحلون لكم الحرام فتحلوه؟ قال بل. قال اليسوا يحرمون عليكم الحال فتحرمونه؟ قال بل. قال فتلك فتلك عبادتهم. لان العبادة قلنا ما معناها؟ هو الخضوع والذل مع المحبة هذا معنى العبودية قبوع وذل مع المحبة وهؤلاء خضعوا -

00:15:30

لاحبارهم ولرهبانهم وذلوا لهم في قلب الشريعة التي كانت لهم وفي تغيير معلم وفي قلب الحرام حلالا في قلب الحال حراما وهؤلاء اطاعوهم في ذلك ليس على وجه الاستبعاد لهم والأخذ بالقهر - 00:15:58
والقوة لا ولكن على سبيل المحبة لهؤلاء الاحبار والرهبان فاذا اجتمعوا فيهم خصال العبودية وهي الذل والخضوع والمحبة. فاذا اطاعوهم في ذلك ذلا وخصوصاً ومحبة فكانوا متذمرين ان لهم الـهـةـ واربابا من دون الله. والله جل وعلا لا يرضى الا ان يعبدوا الى واحدة. قال وما - 00:16:18

الـاـ يـعـبـدـواـ الىـ وـاحـدـةـ.ـ فـهـذـاـ هوـ معـنىـ التـوـحـيدـ.ـ معـناـهـ الـاـ تـعـبـدـ الـاـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـكـلـ ماـ كـانـ منـ قـبـيلـ العـبـادـةـ فـاـنـهـ يـنـفـيـ عـمـاـ سـوـيـ اللـهـ

جل وعلا وتثبت العبودية لله جل وعلا - 00:16:51

والعبودية التي يستحقها الله جل وعلا هي كل ما كان من فعلك. كل ما كان من فعلك على وجهه على وجه الذل والخضوع والمحبة. كل ما كان من فعلك وكان مشروعًا - 00:17:15

اصله يعني كان من الدين. فانت اذا صرفته لغير الله فتكون ان صرفه صارف لغير الله فيكون فيكون مشركا من ذلك الدعاء من ذلك المحبة من ذلك التحليل والتحريم يعني الشريعة - 00:17:34

ولما نعني بهذا انهم اطاعوهم لتحليل الحرام وتحريم الحال تأويلا ليس هذا المقصود لأن انه تارة العالم يحل حراما لكن ليس قصدا ولكنه متأنل يعني هو حرام في الشرع ولكن لم يظهر له وجه حرمتة فافتى بحله. فمن اطاعه في - 00:17:54
لذلك لا يسمى متخدلا له الها او ربا من دون الله مثل ماذا؟ مثل مثلا المسائل التي اخطأ فيها بعض الائمة من المتبوعين اصحاب المذاهب الاربعة. وغيرهم منهم من اخطأ في مسائل - 00:18:22

الدليل يقضي ببطلان القول ذلك. مثل قول الحنفية مثلا بحلي النبيل الذي لا يشكرون قليله من غير الزنا هذه مسألة صنف فيها اهل العلم كتابا وتصنف فيها اهل الحديث كتابا سمعناها كتب الاسئلة كما صلى الامام احمد - 00:18:44
وجماعة من اهل العلم الحنفية يتبعون ابا حنيفة في هذه المسألة ويقولون بدل ذلك مع ثبوت على على خلافه. هنا هنا تنتبه لا يقال في هذه المسألة انهم احلوا لهم الحرام - 00:19:14

فمعنى ذلك ان اتباع الامام ابي حنيفة اتخذوا ابا حنيفة ربه من دون الله هذا غلط غلط كبير وان كان يحوم على بعض الاذهان التي لم يغرس فيها لم انغرس فيها شجرة العلم - 00:19:34

هذا المقصود بهذه الآية انهم قلبو لهم الشريعة التي كانت لهم واحلوا لهم المحرمات عن غير تأويل وحرموا عليهم المباحات عن غير تأويل وانما قلب للشيء وحمد ومخالفة لظنون ظنونها. وهذا هو الذي حصل من الاخبار ومن الرهبان - 00:19:54

ومثال هذا في هذا الوقت الذين يلغون التحاكم الى شريعته في الاسلام ويحكمون شرائح وضعية وقوانين بشرية مستقدمة من فرنسا او من بريطانيا او من امريكا او نحو ذلك. ويقولون التحاكم الى الشريعة. ليس ليس بملزم - 00:20:27

والشريعة مصدر من مصادر التشريع ليست مصدرا وحيدا يقولون مصدره من مصادره يعني تأخذ منها وغيرها تأخذ ويحكمون الشرائع الفرنسية او البريطانية وير/DDون احكام الشريعة. فإذا هؤلاء حرموا حلالا طاعة للكفرة وحملوا حراما طاعة للكفرة. فهذا القلب - 00:20:57

للشريعة في التحاكم باستبدال شريعة مكان الشريعة. هذا هو المقصود بالكفر في التحاكم وهذا ضابط مهم لابد لك من فهمه. وهذا مفهوم من الآية. من قوله اتخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من - 00:21:28

قال النبي صلى الله عليه وسلم الم محرم الم يحلوا لكم الحرام فالحلالموه هذا قسم فالحرام كل حرام احلوه لهم. وانتبه النبي صلى الله عليه وسلم ما قال الم يحلوا لكم حراما. لابد ان تكون فقيها. يقول - 00:21:48

ما قال عليه الصلاة والسلام الم يحلوا لكم حراما؟ يعني ولو حرام واحد فالحلالموه؟ لا قال الم يحلوا لكم الحرام؟ يعني انسه. فالحلالموه؟ وحرموا عليكم الحال يعني جنسه. احرتموه؟ قال بل. قال فتلك عبادته. مثل من يذهب بشرعية ويأتي بشرعية اخرى - 00:22:14

هذا كفر هذا منافق لوجوب العبادة بالله جل وعلا وحده لا شريك له. ومن اعظم انواع العبادة الطاعة هؤلاء اطاعوا اولئك في تبديد شريعة الله وفي التهليل والتحريم الذي هو لله - 00:22:39

جل وعلا الا له الخلق والامر. فكما انه خالق فكذلك هو هو الامر. اذا كان غيره يخلق فإنه يستحق ذلك الغير ان يأمر وينهى وايطاع. لكن لما كان الخالق وحده هو الله جل وعلا - 00:22:59

كذلك يجب ان يكون الامر الناهي وحده والله جل وعلا بما انزل من الشريعة فالحكم لله العلي الكبير ونحو ذلك من الآيات ثم ذكر آية سورة البقرة هي قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا - 00:23:19

حب الله كذلك نعم قبلها وبتفتش يعني ومن الناس من يتذمروا من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وهذا هنا مسألة مهمة. وهي ان المحبة عبادة بل لا تقوم العبادة الا على ركن الا على ركن المحبة. وهؤلاء اشركوا في المحبة. اشركوا بالمحبة - 00:23:44

قال جل وعلا يحبونه كحب الله. وهذا هنا يجب ان انتبه لضابط المساواة. يحبونهم كحب الله. يعني انهم سووا هذه الالهة بالله جل وانا في في المحبة. وهذا جاء صريحا في اية الشعرا حيث قال الله جل وعلا مخبرا عن قوله - 00:24:26
المشركين في جهنم في اصنامهم او اوثانهم ومعورين قالوا لهم تالله ان كنا تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. انتبه للمساواة. ايد نسويكم برب العالمين هذه المساواة في اي شيء المساواة في المحبة وكما سبق ان ذكرت لك المحبة محركة - 00:24:56

المحبة التي في القلب يجعل العبد يتحرك لمحب محبوبه. او يتحرك ما يملئه عليه ذلك الحكم. واذا كان كذلك في ينبغي ان نفهم فرقاً مهما وضابطا في الفرق بين المحبة التي هي نوع من انواع العبادة والمحبة التي هي من الغريرة - 00:25:26

بعض الناس يأتي ويقول هؤلاء يحبون المال مثلاً يكونون كفار لأنهم احبوا المال اطاعوا سوء المال خلاهم يأكلون الحرام ويفعلون دون دون نظر لام هذا غلط. وان كان الذي يحب المال - 00:25:59

ويسعى باخذه في غير ما يحل يسمى عبدا له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره لكن هذه العبودية لا تقتضي لا تقتضي خروجاً لانها اللغوية وليس عبودية الشرعية التي بها يخرج عن دين الاسلام. فاذا ما الفرق بين - 00:26:19

المحبة التي هي عبودية التي هي العبودية او نوع من انواع العبادة والمحبة التي هي غريزية كان فيه المرء تزيد تنقص ونحو ذلك من محابه لامور حياته. يتبيّن لك الفرق - 00:26:47

هم. فيما ينتج عن هذه المحبة وعن هذه المحبة. وهذا فرق مهم للغاية ومتى اوضحه ايضاً حميداً للشيخ ابن سردي رحمه الله في اسائل فتاوته. فاحب ان ترجع ترجع له حتى تزداد بيانا - 00:27:07

فسادوا نبوا بافعالهم. الشيخ بن سالي في كتابه الفتاوی باسائله. ملخص ذلك فهو مستقى من كلام شيخ الاسلام ابن القيم. ثم لخصوا ذلك انه يتبيّن لك الفرق بالاثر. وكثير من الاحكام في التوحيد خاصة تتبيّن لك الفروق بينها باثارها. مثل ما ذكرت لك سابقاً في امثلة - 00:27:31

المحبة التي هي عبادة تنظر الى اثرها. فاذا كانت هذه المحبة جعلته يتبع ديناً فهذه محبة عبادة. اذا جعلته هذه المحبة يتبع امراً مباحاً فهذه محبة خارجية وقد يكون هذه - 00:28:01

محبة وارثية تجعله يتبع امراً معصية فهذا يكون ايضاً محبة محبة غريزية فاذا كانت هذه المحبة من اثارها ان يتبع ديناً يعني يدين به من عبادة او اتباع لامر من اصول الشرع. اصول الدين فهذه المحبة محبة عبادة. مثل ما حصل من اولادك - 00:28:28

هم كحب الله. هذه المحبة التي احبوك احب اولئك من اجلها. قادتهم لماذا؟ لاي شيء قادتهم قادتهم لان يدعوههم. لاحظ احبوهم كمحبة الله فاذا جعلوا لهم شيئاً من الدين. وهو ان - 00:28:58

انهم يدعونه هذا واحد انهم يعتقدون انهم ينفعون او يضررون اثنين حركة لانهم شفعاء انه يقربون الى الله زلفي. وهذه انواع من المحاب التي كانت في نفوسهم. لكن قادتهم هذه المحاب الى صرف شيء من الدين لآولئك. الدين الذي يستحقه الله جل وعلا ولا يستحقه - 00:29:18

خيركم. المحبة الطبيعية الغريزية مثل ان يذهب ويكون في قلبه محبة لزوجه. نعم. او محبة لولده او محبة لقريبيه. وهذه المحبة تجعله يطيعك في بعض المسائل. هذا تسمينا محبة عبادة؟ لا - 00:29:48

لان هذه محبة اذنة اذن فيها الشعب. اذا كانت محبة قادته الى محرم فتكون هذه المحبة محمرة لكن لا تدخل في العبادة حتى يصرف شيء من انواع العبادة لي. لمن لا يستحق - 00:30:08

فاذا كان باثر المحبة ان المحبة حركته لان يفعل شيئاً لا يستحقه الا الله ووجهه للمخلوق فهذا نعلم ان المحرك له المحبة التي هي التي هي عبادة. الثاني نوع الثاني اللي هي الغريزية حركته المحبة لامر من من لهوه لامر من دنياه ونحو ذلك مما لا يدخل - 00:30:28

في العبادة اهذا ابان لنا ان هذه المحبة ليست محبة العبادة وانما هي المحبة التي الله جل وعلا في الانفس. ولهذا الله جل وعلا ذكر المساواة وقوله يحبونهم كحب الله. والله جل وعلا يستحق - 00:30:58

عبادة يستحق ان يوهد يستحق ان يتوجه اليه بالقلوب والوجه دون دون غيره هؤلاء وجهوا القلوب تعلقاً ورغبة ورهبة ورجاء وخوفاً بغير الله. هذه المحبة جعلتهم باولئك الذين عبدوا فلما شاك انها صارت محبة عبادة فلابد لك من فهم هذا الفرق لان - 00:31:18

اسمع من بعض المختصين الى الطلب انهم يطلقون عبارات في الطاعة وهي ومثلاً هذَا عبد كذا. هؤلاء عبيد كذا. وعدد شرعية وهي طالب العلم ينبغي ان يضعها في مواضعها والا فانه يضل نفسه ويضل غيره. ولا شك فهذا يأتي - 00:31:48 غيره في بعض المواضع يقول مثلاً مثل ما ذكره بعضهم في بعض وسائل مثلما يقول اولئك هؤلاء امريكا هؤلاء عميد فرنسا مثلاً في بعض المسائل واحد جاء من الغرب ان من الغرب وتأثر - 00:32:18

الامريكان هذا عبد البرازيل طالب العلم ما ينبغي ان يطلق عبارة الا وقد بين له وجه صوابها شرعاً. لانك انت محاسب. كيف وانت مستخلد هذه الاحكام الشرعية في اهلك لمن حوله وربما سمعها سامعاً واخذها على انك طالب علم وهذا حضر عند الشيخ فلان او قراؤ او متخرج من الكلية الفلانية او يدرس - 00:32:38

ثم نقول لا بد ان هذا درجة ونحو ذلك. كمن يسمى مثلاً الذي النساء الذين يطعن النساء الذين يباعن اصحاب الالفية في فرنسا وفي غيرها نقول هؤلاء عبدوا الاديان العبارات موجودة وبعضهم جعلها في كتاب الله. قرأتها قل هؤلاء النسوة عبدن الله - 00:33:08 العافية. لماذا؟ لأن الله الرازية على حد تعبيره. قالوا لهم ماذا يحل شرعاً؟ الم اطعمونهم في ذلك اما النساء اطعن اولئك بذلك قال معنى ذلك اتخذوه الله وهذا خطأ هذا هذا غلط وتجاوز - 00:33:38

ذكر بعضهم وبعض الناس يردد مثل هذه العبارات وهذا مما ينبغي ان يتبعه له طالب العلم المتيقن بلفظه انتبه لا تلقي بكلمة الا وانت تعلم وجه صحتها شرعاً. فاذا علمت وجه صحتها شرعاً فانطلق بها الله جل وعلا - 00:33:58 قد اباح لك اذا لم يتبع لك ذلك او شككت فيه السكوت خيراً ما الذي يلزمك بالكلام عبارات خاصة بالتوحيد بكفر بآيمان ونحو ذلك في التفسير بتديير وانت لا تعلم صحتك شرعاً لا شك ان هذا - 00:34:18

ولهذا تورط قوم من ائمة اهل العلم عن اطلاق مثل هذه الالفاظ حتى يكون في وجه اغلاقها ما هو مثل الشمس في البيان والوضوح كان عندهم تحدي وهذا لا شك من - 00:34:38

وعظيم ورائه. بعض الناس يأتي ويقول مثلاً اذا ما نحكم على احد. لك الامر كذلك على احد وانت مكلف بالحكم على الناس. الله جل وعلا امرك بان تذهب وتحكم على الناس لا. امرك بان - 00:34:58

على من ظهر منه ما يوجب الحكم. اذا ظهر منه ما يوجب الحكم عليه بالحكم الشرعي فان لك تحكم عليه بل يجب عليك ذلك. اما اذا لم يكن كذلك فلا تتبعوا الظنون. ولا تتبعوا الاوهام ولا تكون من يطلق - 00:35:18 العبارات الشرعية بغير مواضعها التي اذن الله جل وعلا بها. وهذا ظاهر مع العافي المحاصرين في بعض كتبهم وبعض محاضراتهم وبعض توجيهاتهم يطلقون عباراتهم من باب السقافة يعني يظنون انها عبارات ثقافية لكن تحدث بالانفس ما تحدث ويتربى عليها من يتربى و - 00:35:38

طالب العلم لا يقتضي هذا ولا شك في كل عبارة لا امر بها. اذا ومات بموضعها حسنت. اذا وضعتها في غير اليها صارت قبيحة ولا شك تنتبه لهذه جعلني الله واياكم من المتبعين الى المبتدئين - 00:36:08

هي المسألة المحبة مسألة مهمة وضاربها مهم وهكذا مسائل التوحيد هامة ومسائل الكفر والآيمان ينبغي في نفعه بحرمة الدم والمال له حالات الحالة الاولى ان يكون حديث الاسلام فهذا يكتب يكتفى منه بقول لا الله الا الله - 00:36:28

ثم بعد ذلك اذا اسلم بهذه الكلمة فينظر حاله بعد ذلك ونأتي الى الحالة الثانية وهي انه دخل في الاسلام فينظر في حاله. هل ثم الشروط؟ يعني هل كان قوله لا الله الا - 00:37:03

الله عن صدق و ايمان ام قالها تعودا و حماية لي بدمه و ماله. فننظر بعد ذلك الى ايمانه. بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الى تحقيقه التوحيد الى بقية الشروط. الايمان بما جاء به النبي. عليه الصلاة والسلام والايامن به. وسائل شروط - 00:37:22

طرق الاسلام وسائل مقوماته من ذلك الشرط الثاني وكفر بما يعبد من دون الله. اذا المسألة في قول لا الله الا الله لها حال الاولى لا تنظر بها الى الى الشرائط لانها حال تعوز وحال الاسلام. الثانية هي حال بعد ان قالها واسلم - 00:37:46

انت تنظر هنا الى الى تصديقه بـ لا الله الا الله بالعمل. فلو قال لا الله الا الله وهو يعبد غير الله يشرك بغير الله فهل هذا يكون قالها عالما بمعناها معتقدا - 00:38:13

بما دلت عليه عالما بمقتضها ام لا؟ لا فاذا لا تكون نافعة له. يعني هذا الشرط لم يتحقق فيه فننظر في حاله بعد ذلك فاذا هذا الشرط الاول كما قال لكم الشارع ولا يكتفى فيه بمجرد القول - 00:38:31

بعد بعد شهادته بعد قوله لا الله الا الله واستمراره في الاسلام لا يكتفى بشأنه بمجرد القول بل ننظر الى بقية شروط لا الله الا الله من الاعتقاد لما دلت عليه والعمل والصدق واليقين و - 00:38:54

سائل الشروق كذلك ان يكون عالما بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون مكذبا بشيء مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان يكون في قوله لا الله الا الله قد التزم بما دلت عليه هذه الكلمة - 00:39:15

فاذا حصل منه هذا الشرط وهو انه قالها ملتزما بما دلت عليه فانه يعصم ماله ودمه مع توفر الشرط الثاني ما هو الشرط الثاني؟ وكفر بما يعبد من دون الله. وهذا فيه - 00:39:35

يعني هذا الشرط فيه اهمية وهو من مشكاة النبوة الذي قالها من هو؟ الواحد العلامة الذي يقبل قوله في الخلاف لا الذي قاله هو النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله هذا الشرط الاول وكفر - 00:39:57

فيما يعبد من دون الله فلم يجعل القول النطق المجرد بـ لا الله الا الله عاصما للدم والماء بل ولم يجعل اقرار القول بها مع العلم بمعناها عاصمة للدم والمال بل ولم يجعل القول - 00:40:16

قول لا الله مع العلم بمعناها مع العمل بمقتضها عاصما للدم والمال حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله فان شك او تردد فهي كافر لم تنفعه هذه الكلمة. ما معنى ذلك؟ ما معنى الكفر بما يعبد من دون الله؟ معنى ذلك انه اذا قال لا - 00:40:39

الله ويعلم ان المعبودات التي عبدت من دون الله من الصالحين او الالهة المدعاة والاوثان والاصنام والانبياء او غير ذلك من كل الله عبد من دون الله ان يعلم ان عبادته باطلة وان يبغض هذه العبادة - 00:41:08

من قلبه هذا معنى الكفر الكفر معناه ان يعلم بطلانها وان وان يبغض هذه العبادة وان يتبرأ من سادة ومن ومن المعبودين. وهذا هو الذي جاء في في قوله تعالى مخبرا عن قول ابراهيم ابني - 00:41:28

طاء مما تعبدون. براء مما تعبدون هذا هو الكفر بما يعبد من دون الله. ما يقول لا هؤلاء دعهم يعبدون هذه الاشياء يمكن لهم وجه ونحو ذلك. هل هذا يكون - 00:41:49

كافرا بما يعبد من دون الله لا يكون كافرا. قال اترك هذه اديان كل واحد يدين بالدين الذي يراه. هذا يكون كافرا بما يعبد من دون الله لا لابد ان يضيف الى توحيد الى قول لا الله الا الله الكفر بما يعبد من دون الله وان يبغض - 00:42:04

اولئك وان يكرههم يعني يكره من عبده من دون الله وان يتبرأ من كل عبادة سوى عبادة الله جل وعلا. ولهذا كان هذا الشرط بالإضافة الى قول لا الله الا الله هو معنى - 00:42:25

هو معنى التوحيد ولهذا قال جل وعلا فمن يكره بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى ذروة الوسطى ما هي؟ هي الاسلام. العروة الوسطى ما هي؟ هي القرآن. العروة وفق ما هي. هي قول لا الله الا الله - 00:42:44

فاذا من معنى التوحيد من تفسير شهادة ان لا الله الا الله ان يكون معتقدا لما دلت عليه وهذا هو ان يقولها مستكملا للشروط كافرا بكل ما يعبد من دون الله. فإذا كانت - 00:43:04

كافرة بما يعبد من دون الله ويجد في نفسه البغضاء لعبادة لعبادة غير الله جل وعلا يجد في نفسه ويوقن بـ ان كل عبادة سوى عبادة

الله فهي ضلال وكفر بهذا بهذا العموم فانه عند ذلك يكون - 00:43:24

يكون موحدا قد شهد شهادة الحق. فعند ذلك يكون قد اتبع الدين فيحرم ماله ودمك. قال جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلاة واعفوا الزكاة فخلوا سبيلها. يعني انه اذا قال لا الله الا - 00:43:46

الا الله وكفر بما يعبد من دون الله تام. لا بد ان يأتي ان يأتي ببقية شرائع الاسلام في قوله واقاموا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وفي الاية الاخرى فاخوانكم - 00:44:07

اخوانكم في الدين. اذا هذا الجزاء وهو ان يحرم ماله ودمه وهو ان يحرم ماله من التعدي على ماله وان يحرم دمه من التعدي على دمه هذا بتحقيق تحديدا هذين الشابرين الشرط الاول ان يقول لا الله الا الله مع بقية شروطها يعني مع وجود شروطها - 00:44:27 يعني لا الله الا الله التافعة له. وان يذكر بما يعبد من دون الله. وهذا تخصيص لها بالذكر مع انها من معنى. لا الله الا الله. ولهذا خصها هنا بالذكر لاجل اهميتها. فكانت معا - 00:44:53

ما قبلها تفسير بلا الله الا الله ولذا الشيخ اورده في هذا في هذا الباب باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله. الجزء ما هو قد حرم ماله ودمه - 00:45:13

وحسابه على الله عز وجل. هذا افادنا ان الامر لنا الامر بالنسبة اليها هو الظاهر واما الباطن فليس لنا تعلق به لانه قال حرم ما له وده. هذا في الظاهر - 00:45:28

وفي الباطن حسابه على الله عز وجل. قد يكون منافقا في الظاهر اقر بما نقر به والتزم شرائع الاسلام الظاهرة وما اطلعنا على باطنه فهذا حسابه على الله عز وجل لا يجوز لنا - 00:45:48 ان نتعرض له على هذا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه مع مع المنافقين ولكن الشأن في الطاع اذا ثبت هذا الظاهر فانه يحرم ماله ودمه. اذا فالمسلم يحرم ماله - 00:46:04

ويحرم دمه فلا يحل ان يتعرض لماله ولا ان يتعرض لدمه بسفك ما دام ما دام مسلما. لكن هل هذا هل هذا ان يصدقوا على الفرض والجماعة ام هو صادق على الفرض وحده - 00:46:23

هذا البحث مهم وهو الذي ذكره شيخ الاسلام. ذلك ان من امور الاسلام ومن شرائع الاسلام من قاتلوا عليه متى اذا امتنعت عنه الطائفة الممثلة يعني الطائفة التي لها لها شوكة ولها شأن. فلو اجتمع الناس مثلا في قرية - 00:46:46

من القرى قالوا نحن نترك الاذان الاذان ما له ما له داعي نقيم الصلاة الاذان ليس من شرائع الاسلام الظاهرة وهو عند جمع من اهل العلم سنة وعند جمع اخرين واجب - 00:47:12

لكنه مجرد ترك الواجب هل هو كفر لا يقولون نحن مقررون بان الاذان واجب لكن ما نريد نؤذن. اذا جاء وقت الصلاة حضرنا واقمنا فما الواجب على المسلمين على امام المسلمين واهل الاسلام ان يقاتلوا على ذلك - 00:47:32

ولو كان هذا سنة ولو امتنعوا من سنة من السنن اجتمعوا عليها قالوا سنة من السنن هذي ما نوى الله بها في بلادنا ها لا نرضى بهذه السنة في بلادنا. ويعلمون انها سنة من سنن المصطفى صلى الله عليه وسلم. لكن يقولون لن نفعل هذا - 00:47:54

مثل ما فعل من مثل ما فعل مانع الزكاة حين منعوا اداء الزكاة لابي بكر او كان واجبا مثل من بالزكاة ومثل مثل من الاذان ومثل نحو ذلك او اجتمعت طائفة على عمل محرم - 00:48:12

جمعت طائفة على عمل محرم اقروه فيما بينهم ولو كان من غير من غير اعتقاد انه حلال. يعني هم يقولون هذا الامر مثلا لك الاخت النكاح بالاخت. قالوا نحن نعلم انه محرم لكن بنجهله بینا ولا احد يتدخل فيه - 00:48:35

نعلم انه محرم. اذا كان علموا انه محرم ونكحوا المحارم وهذه معصية صحيح؟ لا يدخل في الكفر لأنهم بحرمتهم لكن هل يتزرون لا بلابد ان يقاتلوا فإذا حرمة المال والذنب في هذا الحديث متعلقة - 00:48:55

في الارض اما الجماعة فهو كما قال شيخ الاسلام رحمه الله كل طائفة ممتنعة عن عن شريعته من شرائع الاسلام فانها تقاتل عليها حتى فرجع الى هذه الشريعة ابو بكر رضي الله عنه قاتل مانع الزكاة - 00:49:18

فاحتج عليه عمر لما اراد ان يقاتله احتج عليك بعض الصحابة جمع من الصحابة قال ان تقاتلهم الا تقاتلهم وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهم يؤدون الصلاة - [00:49:42](#)

قال والله لو منعوني عناقه كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها. قال عمر فما زال قدر ابي بكر ينشرح بذلك حتى علمنا حتى علمنا انه الحق - [00:49:58](#)

يعني هم بعد ابو بكر قاتل مانع الزكاة على اي اساس على اساس انهم مرتدون؟ لا على اساس انهم امتنعوا عن شريعة من شرائع الاسلام الظاهرة وهي اداء الزكاة للامام - [00:50:20](#)

وهذه طائفة متجمعة لها شوكة ومنعها قالوا ما نؤدي الزكاة هذا واجب من الواجبات او سنة على قول بعض اهل العلم فكيف لا تؤدون هذا؟ قالوا نحن لا نؤكد. تؤدونها لرسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح شريعة. من الشرائع ثم تمتنعون فلا بد ان يقاتلوها حتى - [00:50:35](#)

حتى يكون الدين كله لله. فاذا في هذا الحديث في قوله من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله وحسابه على الله هذا في حال - [00:50:56](#)

في حال الفرض يعني مثلا واحد قال انا ما اؤدي الزكاة انا لا انا مقر بوجوبها لكن لن اؤدي الزكاة هل يكفر هل يقاتل الجواب لا الفرض لا يقاتل لكن تؤخذ منه - [00:51:14](#)

تؤخذ منه قهرا ان كان وان لم يكن هذا فانه لا يقاتل لا يقاتل عليه. تكون عاصية في عدم اداء الزكاة. لكن هذا اذا كان مقرأ لوجودها لكن الطائفة الممتنعة تقاتل لماذا؟ لأن الطائفة الممتنعة عن شريعة من شرائع - [00:51:29](#)

الاسلام الظاهرة عن ادائها او عن تحريمها شقة عن تحريمي محروم في هذه الشريعة فانهم اذا اجتمعوا على ذلك يقاتلون لماذا؟ لقول الله تعالى وقاتلوا حتى لا تكون فتنه ويكون الدين - [00:51:49](#)

للله في الاية الاخرى ويكون الدين كله الا في قوله عليه الصلاة والسلام هؤلاء حرم ماله ودره او ماله ودمه دليل واضح على على التفريق بين الدم والماس فقد يكون المال حلالا - [00:52:07](#)

والدم غير حلال. وقد يكون كانت مباحة والمال غير مباح. فلا يلزم من كونه احدهما موجودا ان يوجد ان يوجد الاخر. فالتفريق هنا حرم ماله ودمه في التنمية وهو موجود في حال - [00:52:36](#)

في حال كثيرين لكن في حال الكافر هذا الكاتب يحل ايش يحل الدم ويحل المال عن الكاتب يحل الدم ويحل بالمال يعني لا يلزم دائما انه من حرم ماله يحرمه - [00:52:59](#)

تمام ومن حرم دمه يحرم ما له وفي الكافر يجتمعان اما في المسلم وقد يكون هذا وقد يكون في الجملة الاخيرة من هذا الحديث العظيم وهي قوله وحسابه على الله عز وجل - [00:53:18](#)

بيان انا مأمورون بالنظر الى الظاهر اما البواطن فلسنا مأمورين بتتبع الاعتقادات الباطلة لنا الظاهر ما ظهر لنا فالاحكام متعلقة بالظاهر اما الباطل لا يلزم ذلك ايضا لا يلزم البحث عن بواطن الناس - [00:53:40](#)

ما تبحث تقول هذا لنبحث لنرى نختبره هل هو مسلم صحيح او هو منافق او هو في كذا وكذا؟ لا يلزم القلب يكون يكن الحكم ان هذا يحرم اذا كان الظاهر منه السلام فقوله وحسابه على الله معنى ذلك انك - [00:54:07](#)

انما ترعى الظاهر فلك الظاهر. ولا تفتض على عن مواطن الناس ولا عن قلوبهم وبواطن معتقداتهم اذا كان اذا ما اظهره اذا كان معك فهو سليما. نعم. ها؟ نعم - [00:54:27](#)

حقيقة الظلم مثل قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان برأت احداهما الاخرى فقاتلوا التي حدث فيها الى اخره اذا تقاتل فئتان من المسلمين فهذه المعلمة وهذه المعلمة ان علم الحق مع احدهما - [00:54:49](#)

فتنتصب من معنا الحق على الكفراء توصل معها الحق على الاخرى بعد اي نعم هم ايش؟ هذا القتل بقتلها هنا ما فيه. قتلى قتلا بين القبائل وفي مثل هالحروب ما في لا دين ولا غيره. يقول بمثل هذا ما هيشات قتال هيشات - [00:55:11](#)

نلبس تحريم ولا عدم استحسان هذا؟ لا حرموا بينهم حلالا يعني قالوا هو حرام اخواننا غير شرعية على مؤمن هذا من قبيل المباحث مو من شرائع الاسلام. يعني هذا اقول قبيل العادات واسع. اه في العادات. كلامنا في - 00:55:43

في عهد من شرائع الاسلام كلام سابق في شريعة من شرائع الاسلام عبادات معاملات اجازها الشرع اما ما كان من قبيل العادات مثل الالبسة ونحو ذلك فهذا الامر فيه واسع. الامر فيه واسع - 00:56:14

بقاو معناه اعلم ان ثم يقاتلون ولا يرفعون فاعدها لك والمعلوم ان المراد بهذا باي شيء؟ في الحديث. نعم حديث الباب. نعم. نعم. اهل عبادة الاوثان دون اي كتاب. لأنهم يقولون لا الله الا الله - 00:56:32

ثم يقاتلون ولا يرفع عنهم المسلمين لا شك ان المراد من في هذا الحديث هو الذي يحصل الذي منه انكار بقول لا الله الا الله الانكار لقول لا الله الا هو - 00:56:53

اما الذي ليس لك منه انكار لقول لا الله الا الله فلا يحصل اسلامه بقول لا الله الا الله مثل الان مشرك الزمن هذا اذا مثلا اقيمت عليهم الحجة وامروا بالالتزام شريعة الاسلام وبالتوحيد - 00:57:11

يعني مثلا نأخذ بلد عندنا هنا عندهم شباب وعبادة غير الله جل وعلا واقيمت عليهم الحجة وامروا بان يزيلوا هذا وان يدينوها بالدين الحق هؤلاء يقولون لا الله الا الله ولا يقولونها - 00:57:30

يقولون فهل اذا اتي احد منهم قال لا الله الا الله يفصل الاسلام لا بد من من تمام الشعور وهذا يسبق عليه القسم الثاني الذي ذكرته لا اما الذي لا ينظر لا اليه - 00:57:46

كمشرك انعرف مثل مشرك العرب الاولين او مثل مجوسي الان يعبد النار مثلا او هندوسي مثلا هذا اذا قال لا الله الا الله هو سابقا ما كان يقولها. فاذا قالها حصد - 00:58:04

حصل هذا تکف عنه بمجرد القول لانه سابقا ما كان يقولها. اما الذي يقولها فلابد من ان يضيف اليها الالتزام جميع الشعوب وانتهاء جميع الموانئ في حقه. فكلام الخطاب في هذا - 00:58:20

اواثان اهل الاوثان الذين آآ قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم او اهل اواثام الم Gorsos وغيرهم او الذين لا يدينون به هؤلاء لا يقولون فهم المخاطبون بالحديث اما اهل الكتاب - 00:58:38

فهم يقولون لا الله الا الله فهل يكتفى منهم بقول لا الله الا الله؟ لا بل لابد من توفر بقية الشروط ومن اهمها الكفر بما يعبد من دون الله لا الله الا الله وان محمدا رسول الله باعتبار انهم يعني حتى يقول لا الله الا الله - 00:58:53

فاذا قلنا الى انه الكتاب هو يقولها لازم يضيف معناه محمد رسول الله لانه الاختلاف عندنا بيننا وبينهم الان مم شهادة ان محمد رسول الله في البداية البداية اول خلاف هو الكفر - 00:59:19

فيما يعبد منذ انهم قبل قبل الشهادة بان محمدا رسول الله لان الله جل وعلا قال واذ قال الله يا عيسى ابن مریم انت قلت للناس اتخذوني وامنية الهي من دون الله. فاولا لا الله الا الله احبتني اقولها هو لم يكفر بما يعبد من دون الله. ومن - 00:59:32

جملة ما يعبد من دون الله عيسى عليه السلام فهذا اولا اولا يتحقق فيما جاء في الحديث ثم ثم تلزمه ببقية ثم تلزم ببقية بقية الشعب. لكن اذا كان هذا غير متيسر مثلا قابلت نصراني - 00:59:53

بحرف مثلا بين المسلمين وبين النصارى وقابلته الان لن تختبره هل يكفر بما ينبغي من دون الله او لا فيقول اذا قال لا الله الا الله وكان يقولها فاذا هذا لا يدلنا على انه حرم ماله ودمه - 01:00:13

فهل ينضاف الى ذلك اي شيء؟ ينضاف الى ذلك ما يدل على دخوله بقوله في الاسلام ومثل ما ذكر الاخ حسن هنا ان يقول مثلا وان محمدا رسول الله هو يقول لا الله الا الله انا مسلم - 01:00:33

او يقول لا الله الا الله كفرت بعبادة عيسى وعبادة امه ونحو ذلك. يعني من قال هذه الكلمة قبل المقابلة فلا يصح الكف عنه بمجرد قول هذه انه مستديم بقولها بل لابد ان يضيف اليها ما يعلم منه صحة - 01:00:50

اسلامه فاذا يفرق بين من كان لا يقولها ومن ومن يقول هذا كلام خطابي وهو كلام لام جيد نعم قوله وحسابه على الله انتهيت منها

قلت وافاد حنيف ان الانسان قد يقول لا الله الا الله ولا يكفر ما يعبد من دون الله. فلم يأت ما يعصم دمه وماله كما دل على ذلك الايات
المحاكمات والاحاديث - 01:01:12

قوله وشرح هذه الترجمة ما بعد هذه الابواب قلت وذلك ان ما بعدها من الابواب فيما يبين التوحيد ويوضح لا الله الا الله
وفيه ايضا بيان اشياء كثيرة من الشرك الاصغر والاكبر وما يوصل الى ذلك من غلو البدع اما تركهم المضمنون لا الله الا الله - 01:01:42
من عرف ذلك وتحققه تبين له معنى لا الله الا الله. وما دلت عليه من الاخلاص ونفي الشرك. تتبيين الاشياء الاصغر من الشرك يعرف ما
هو اعظم منهم من الشرك الاكبر. المنافي للتوحيد - 01:02:02

واما الاصغر فانما ينافي كماله. ومن اجتنبه فهو الموحد حقا للمعرفة وسائل الشرك والنهي عنها لتجنب الكتبة. تعرف التي نهى عن
الوسائل لاجلها التي نهى عن وسائل لاجلها فان اجتناب ذلك كله يستلزم التوحيد والاخلاص بل يقتضيه وفيه ايضا من ادلة -
01:02:17

التوحيد اثبات صفات وتزييه الرب تعالى عما لا يليق بجلاله. وكل ما يعرف بالله من صفات شماله وادلة ربوبيته يدل على انه هو
المعبد وحده وان العبادة لا تصح الا له. وهذا هو التوحيد ومعنى شهادة ان لا الله الا الله - 01:02:37
والله وان المعنى انهم يحبون انجادهم. اقول هذه الجملة الاخيرة التي سمعتموها مهمة وذلك لانه رحمه الله عنيف المصنفشيخ
الاسلام كتاب التوحيد قال باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله - 01:02:55

فقال لك الشارح هنا وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب يعني هذا الكتاب سماه مؤلفه رحمه الله وجراه عن الاسلام
وال المسلمين خيرا كتاب التوحيد وهذا الباء سماه باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله. لكن هل فسر في هذا الباب - 01:03:17
توحيد كله وهل فسر شهادة ان لا الله الا الله بجميع متعلقاتها وما يدخل في معناها؟ الجواب ليس الامر كذلك وانما بين الاصل اصل
المعنى بين اصل المعنى وبين ما هو في دخوله فيها من باب - 01:03:42

من باب الاولى يعني اول ما يدخل فيه هو ما ذكره من تفسير تفسير التوحيد ومعنى لا الله الا الله. اذا فكمال تفسير التوحيد وكمال
تفسير شهادة ان لا الله الا الله اين تجده؟ قال لك الشارع وبيان هذه الترجمة - 01:04:04
ما بعدها من الابواب يعني ما بعد هذا الباب من ابواب كتاب التوحيد هو تأثير للتوحيد. لان التوحيد تعرفه باي شيء باي شيء اعرفه
بوده. الان عرفنا الاصل العام الذي - 01:04:24

هو معنى التوحيد بشكل عام صحيح؟ لكن كيف تعرف مفردات هذا التوحيد تعرفه بمعرفة اضدادها فاذا عرفنا الشرك الاكبر وانواعه
عرفنا كيف يكون كيف يكون التوحيد ما هو هذا الشرك الاكبر - 01:04:44

كيف يكون بما يحصل هذه اشياء سيبينها الشيخ رحمه الله فيما سيأتي الشرك الاصغر الذي هو وسيلة للشرك الاكبر وسيلا وطريق الى
الشرك الاكبر. هذا هل هو مهم هنا ان نعرفه؟ نعم. لانه اذا عرفت الشرك الاصغر عرفت - 01:05:05
الشرك الاكبر ولم تدخل الشرك الاكبر في الاصغر والاصغر الاكبر وعرفت طرق الطرق الموصلة الى الشرك الاكبر من الشرك الاصغر ومن
البدع فاجتنبتها فاذا كيف يكون العلم بتوحيد الله؟ كيف يكون العلم بمعنى شهادة ان لا الله الا الله؟ بمعرفة اعداد - 01:05:28
لا تشتمل عليه من انواع ومنتجات التوحيد وكما قال المتنبي وبظدها تتميز او تتبيين الاشياء نعم صحيح ابن ضد يتبيين حسن الظد
والقضية يبهر حسنه الوضد. صحيح ولهذا ما اورده الشيخ من الشرك البيان انواع الشرك الاكبر داخلة في هذا. يدخل في ذلك الذبح
بغير الله الندم لغير الله الشفاعة - 01:05:53

طلب الشفاعة من غير الله او من لا يملكون ما لا يخلق شيئا وهم يهتفون. الغلو لان الغلو وسيلة بل هو قد يكون نتيجة بما
حصل ونحو ذلك. البدع ما يتعلق بها الصفات - 01:06:22

صفات الله جل وعلا والكفر بها حيث اورد فيه باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات ذكر فيه البدع ذكر فيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم حمى حمى التوحيد بسبب الطرق - 01:06:43

الموصولة الى الشرك ذكر فيه النهي عن الغلو ذكر فيه بعض مظاهر اركن مثل السحرة ذهب وكتانا ونحو ذلك وما يتعلق به اذا عرفتها

فانك تعرف التوحيد لأن تعرف ان ضدتها هو التوحيد. فاذا هو قال لك الذبح باب ما - [01:06:57](#)
او في غير الله وعلمنا ان الذبح بغير الله شر. فمعنى ذلك ان يكون الذبح لله وحده توحيد. باب من نذر لغير الله فقد لكن من نذر بغير
الله فقد فقد اشرك. وباب ما جاء في النذر من غير الله. اذا حرصنا حكم الندم لغير الله وانه شرك - [01:07:22](#)
فاذا نعلم ان النذر بالله توحيد كذلك ما جاء في ابواب كلها بضدتها فتتعرف وعز التوحيد فاذا ما شكر ان ما ذكره الشارخ في هذه
الجملة من اهم ما ينبغي ان نتعلمه لان من الناس - [01:07:44](#)

يقول ايه هذا كتاب التوحيد وقلنا بذكر شرك والبدع والغلو وما يتعلق بذلك. كيف اذا التوحيد؟ وهو كله في ذكر وغيره. كان ينبغي ان
يسمى مظاهر الشرك. او ما يتعلق - [01:08:06](#)

او كلمة والجواب ليست هذه العبارة من الفقيه بل الفقيه البسيط يعلم انه اذا شرح التوحيد منظورها يعني بمعناه الكامل الشامل فانه
تبين مسائله ببيان بيان الارداف وهذا ظاهر تمام الظهور. فاذا لا سنتقبالهم ان شاء الله تعالى ببيانه في فك المزيد -
[01:08:22](#)

لو في كتاب التوحيد هو من جهة او اخرى يكون بيانا لهذا الامر الذي جاء في هذا في هذا الباب تقرأ المسائل نعمة ليس مطلقا لكن
جنس الشرك الاصغر اكبر من جنس الثبات. وليس كل شرك اصغر اكبر من كل - [01:08:53](#)

فاذا قال اهل العلم الشرك الاصغر اكبر من كبار او اعظم من الكبار نعم فالمحض به شرك لان الفاعل الكبيرة لم يشركها وتلك ومن
ادرك تلك الاقوال فقد فقد اشرك والجنس الشرك اكبر منه في الشعر المحرمات - [01:09:23](#)

واذا هذا من قبيل قبيل تعظيم الجنس على البنت لا الفرض على الفرض هذه تنتبه لها في كلام كثير من العلماء وفي كلام تنتبه
هل يقصد في كلامه الفرق مع الفرد او - [01:09:46](#)

كل هذا مثال اخر كما يقول الصحابة صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل ايه احوال الامة افضل هذه الامة من؟ صحابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من حيث - [01:10:06](#)

من حيث العموم لكن قد يكون متاخر غير الصحابة من التابعين واحد قد يكون افضل من بعده من بعد الصحابة قد يكون
الفرض افضل من الفرض ولا خلاف فيها لكن على العموم قد يكون فرض لكن الجنس - [01:10:24](#)

لا شك انهم هم افضل ان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم افضل الناس يقول المفعول لمقامه احدهم مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ساعة خير من عبادة احدكم سنة - [01:10:47](#)

او دهره كله لا شك رؤيتهم للنبي صلى الله عليه وسلم هذه وحدها وجه تفضيل ووجه مزيد فتنتبه الى تفضيل الجنس عن الجنس
والفرق عن الحرم في مسائل كثيرة من مسائل - [01:11:02](#)

قال رحمة الله تعالى في اكبر المسائل واهماها وهي تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها في امور واضحة منها اية الاسراء بين فيها
الرد على المشركين الذين الصالحين بيان ان هذا هو الشرك الاكبر. ومنها اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم
ارضا من دون الله - [01:11:21](#)

وبين انهم لم يؤمرموا الا بان يعبدوا الها واحدا. مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعائهم ايهم
ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فاستثنى من - [01:11:47](#)

ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالة هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله وقال وجعلها باقية في عقبه لعلمهم يرجعون. ومنها
اية البقرة في الكفار الذين قال فيهم وما هم بخارجين من النار. ذكر ان - [01:12:07](#)

ترى انهم يحبون اندادهم ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام. فكيف
بمن احب الند اكبر من حب ففيهم من لم يحب الا الند وحده ولن يحب الله ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر
بما - [01:12:27](#)

يعبد من دون الله حوى ماله ودمه وحسابه على الله وهذا من اعظم ما يبين ما يبين معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها

عاصما للدم والممال بل ولا معرفة معناها معنى اصطياد. بل والاقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعوا الا الله وحده لا شريك له - [01:12:53](#)
بل ولا يحو ولا يحو ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يبعد من دون الله. فان شك او توقف لم يحرم ما له ودمه. فيا لها من
مسألة - [01:13:13](#)

لكن ما اعظمها واجلها ويما له من من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع. والله تعالى اعلم مسائل هذه الهمة في هذا الباب لا شك
مساء الكتاب التوحيد كلها مهمة - [01:13:23](#)

لم يتعرض لها الشرح قسما بالشرح الا بعض مثل الشيخ حمد طالب تنبئه الشيخ سليمان بن حمدان في كتابه اذان الكتابان شرح
السائل صراحة المساحة واما سائر الشرور فهي تشرح تفرح المسجد مع ايراد بعض ما فيه - [01:13:39](#)

ما في المسائل لكن في غالب الشروح ان يكون الشرح معتمدا على رؤوس تلك المسائل مع زيادة اشياء اخرى نعم كان المعلومة او
المعروف عن العلماء تاجر انهم يأتون بالمحتصر بعد - [01:14:15](#)

اما في الله مشروع فنلاحظ ان الشحن عاش فترة يعني كان في الجهل لله عز وجل فتحتاج الى شرح مما ذكره شرح بعده. نعم ولم
يستطيع ان يكون هناك شرح من وسع للشيخ رحمة الله تعالى - [01:14:37](#)

ما ادري يعني اهم شيء الشيخ رحمة الله او انهم يعني كانوا يفرحون بهذا الوقت نحن الان بحاجة الى شرح شرح اعظم شر هو هو
نأى هذا؟ نعم لكن دعوة عملية ولها في عهده ما حصل من جهل التوحيد - [01:14:57](#)

مثل ما حصل في في العهود التي بعده التي اال الناس فيها الى الكلام الى الاوراق وشرح بالدعوة شرح بالجهاد بالمجاهدة. فهو ان
كتاب التوحيد ابتدأ تأليفه اين البصرة لما كانت البصرة واتمه في - [01:15:23](#)

وما كث فترة يدرس هذا الكتاب وخاصة التلاميذ ثم ذهب من حرية الى فاذا هو من حيث الشرح الورقي ما قصده
بالشرح. لكن شرحه بدعة وجهاد. ولها هو كان يكثر الكلام على مسائل التوحيد بل كان كل كلامه - [01:15:42](#)

فيما يتعلق بالتوكيد حتى التفسير والحديث هو كله يرجع الى التوكيد. ولها سأله مرة قالوا ايها الشيخ التوحيد مما على التوكيد
فهمناه. فنريد العلماء يدرسون علومه فقط. ما جوابك؟ لو درسنا - [01:16:14](#)

انا مشغول بمسألة عظيمة قالوا ما هي؟ قال ذكر لي ان فلانا ان فلانا وقع عنه ان نقول ان واحد فلان انه وقع الا
انتشر على ان فلان وقف على امه - [01:16:38](#)

فانا مشغول بهذه المسألة من سؤالكم هذا؟ فدفعوني قال حاظمو الامر وتعجبوا هذا النبي ما هذه المصيبة؟ اعوذ بالله اعوذ بالله من
هذه ثم بعد ذلك اليوم الثاني قالوا ياشيخ ما خبر هذا الذي - [01:17:05](#)

وقد على امه؟ قال لا ليس الامر كما نقل لي بل ان امه كانت مريضة فاتى صغيرها وقطع رقبته طمنك الله من قال هذا التوكيد الذي
فاتوه ذبحة عند عتبة الباب تقربا للناس - [01:17:27](#)

اعظم ام انه يقع له اذا التوكيد التوكيد لم تفهم فهذه الجملة اوردها في كتاب كشف الشبهات لما عورت معه مساء التوكيد قال ومن
منه تعلم ان قولهم التوكيد في الناس من اعظم مداخل الشيطان على القلوب - [01:17:48](#)

التوحد يحتاج الى اى امرتين اولا تدرسه عمليا ثم ان تدرسه تعلما كيف اولا من ايات التوكيد في القرآن انتبه لها قبل ان تسمع كلام
العلماء انتبه للايات لان التوكيد في القرآن - [01:18:09](#)

ما اتنى العلماء بشيء من عندهم انما هو في كتاب الله. لوقرأنا كتاب الله جل وعلا متربدين وقارئين لكلام ائمة الاسلام السلف من
الصحابة من المفسرين لهذا في هذا القرآن - [01:18:30](#)

فهم فهم التوكيد للناس فهموهم ها علما يبقى الامل لكن الواقع انهم يقرأون القرآن ولا يعلمون منه اشياء الا انها نية علمها حقيقة ما
يعلمونك. يدخل يأتي واحد يجادل. يقول لا يا اخي دعوة غير الله جائعة - [01:18:46](#)

كيف يا اخي؟ قال من علماء المشركين. الله جل وعلا يقول وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا كيف تقول النجاة؟ قالوا يا رجل
هذا ليست دعوة وهذا اللي يفعلونه ما يدعون غير الله هذا هو الذي يجعلونه مصاب - [01:19:07](#)

اجعلهم وسائل الله جل وعلا يقول ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله جلها. قال هذا لم يذكره على سبيل الجد هذا كلام بس يقول في قوله ما نعبدهم الا ليقربنا الى الله زلفي. قال ما ذكره عنهم على سبيل - [01:19:23](#)

انا فبالنسبة يعني ما قالوا ذلك على سبيل الجد انهم الموضوع لما عبدوهم الا ليقربوهم يعني في معنى كلامه انه لو كانوا قالوا ذلك على سبيل الجد لما كانوا فقهاء وهكذا. فإذا عندك اليوم علماء يقرأون القرآن - [01:19:39](#)

يحرزونه عن موضعه يعرفونه عن موضعه. ولهذا كان من اشد حاجتنا اليوم في دراسة كتاب التوحيد. بل دراسة التوحيد وللهذا الناس ما يقعون في الظلام الا من جراء التوحيد والتوحيد اذا تركته - [01:19:57](#)

مطالعة في كتبه هكذا فإذا عندك اليوم علماء يقرأون القرآن ويعرفونه عن موضع تحرجونا عن موضع وللهذا كان من اشد حاجتنا اليوم لدراسة كتاب التوحيد. الدراسة التوحيد وللهذا الناس ما يقعون في الظلام الا من جراء من جراء رفع التوحيد والتوحيد اذا تركته - [01:20:17](#)

مطالعة في كتبه وتدريسا وتعلما وتعلما حتى لاهلك في البيت ينقص عنك الفهم انظروا الان الناس الان هنا مثلا الناس بعضهم عوامهم كذا هذا التوحيد احيانا يطلقون عبارات استغرب وكيف هؤلاء هؤلاء علموا التوحيد ولا رسول لكن غفل الناس من سنين ما درس التوحيد في بيوتهم ولا سمعوه في اذاعاتهم يعني وانصتوا له ما سمعوا - [01:20:44](#)

وليل نهار لذلك حسن عنده النوع تشويش فمثلا يأتون بنسبة الاشياء لغير الله من قبيل لولا يكون لولا فلان حصل كذا فهذا كفيل ها؟ لولا لولا هذا ما شاء الله لولا ما كان ضعنا - [01:21:10](#)

لولا هذا السائق اصابنا كأس اي نعم شرك اصغر. نعم انظر للحلف بغير الله كذا الحلف بالامانة وامانتك ونحو ذلك هذا موجود. انظروا الذهاب الى المشعوذين من العرافين واحد يقول يقرأ في الكهف والثاني ما ادرى يقرأ ايش؟ والثالث هي هي الفرص ونحو ذلك. هذه - [01:21:29](#)

اـ خصنا الادعاء على الموضع هادي كلها من اصول التوحيد. في واحد يدعـ علم الغيب قـ لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وعنه مفاتح الغـب لا يعلمها الا فـاذا - [01:21:53](#)

الاقبال على التوحيد منجا للعبد بل وللنـاس جميعـا ولـهـذا برـالـناسـ فيـ هـذـاـ فـيـ هـذـاـ الـامرـ بـرـهـمـ اـثـنـانـ فـئـتـانـ. الاولـ منـ لمـ يـقـلـواـ علىـ التـوـحـيدـ يـعـنيـ عـلـىـ تـعـلـمـ الـتـعـلـيمـ - [01:22:11](#)
يـقـىـ ماـ اـقـبـلـ عـلـيـ فـاصـبـحـوـاـ يـقـعـونـ فـيـهـ الثـانـيـ منـ درـسـ بـعـضـ وـلـمـ يـدـرـسـ بـعـضـ وـاصـبـحـ يـقـودـ فـيـمـاـ لـاـ يـعـلـمـ ظـانـاـ اـنـهـ يـعـلـمـ هـذـاـ وـاقـعـ يـدـخـلـ فـيـ التـكـفـيرـ وـالـايـمانـ ذـاـ وـمـاـذـاـ اـنـتـ؟ـ تـرـىـ بـاـبـيـنـ اوـ قـرـأـ كـلـامـ مـنـ كـلـامـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـيـدـخـلـ فـيـ اـكـبـرـ الـمـسـائـلـ فـيـ اـثـيـاتـ الـايـمانـ وـاثـيـاتـ الـكـفـرـ - [01:22:33](#)

وـنـوـحـ ذـلـكـ.ـ يـأـتـيـ يـقـولـ لـاـ هـذـيـ شـرـكـ يـفـسـرـ اـيـةـ بـتـفـسـيرـ وـهـوـ لـمـ يـعـلـمـ تـفـسـيرـهـ وـيـنـسـبـ اـلـىـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـشـيـاءـ بـظـنـهـ لـاـنـ قـرـأـ بـعـضـهـ.ـ يـنـبـغـيـ لـنـاـ انـ نـتـعـلـمـ ذـلـكـ حـتـىـ يـكـونـ التـوـحـيدـ - [01:22:59](#)

في قلوبنا راسخـاـ عـلـماـ وـعـلـماـ عـلـمـاـ وـعـلـماـ وـلـاـ نـفـرـطـ فـيـهـ بـاـيـ وـجـهـ هـذـاـ لـاـبـدـ انـ نـكـرـهـ لـاـبـدـ نـكـرـهـ اـذـ اـنـتـهـيـتـ وـالـكـتـابـ ثـابـتـ.ـ لـاـ تـنـقـلـ تـقـولـ اـذـ قـرـأـتـ فـتـحـ المـجـيدـ اـنـتـهـيـ.ـ قـرـأـتـ الـوـاسـطـيـةـ شـافـ الضـحـكـ وـلـاـ شـرـحـ الطـحاـوـيـةـ - [01:23:15](#)

اـنـتـهـيـ الـاـمـرـ؟ـ لـاـ اـذـ كـنـتـ مـعـلـمـاـ كـرـرـ الـتـعـلـيمـ.ـ اـذـ كـنـتـ مـعـلـمـاـ كـرـرـ تـعـلـمـاـ كـرـرـ تـعـلـمـاـ وـهـكـذـاـ دـوـنـ دـوـنـ كـلـفـ.ـ يـثـبـتـ لـكـ اـذـ تـرـكـتـهـ سـتـشـتـبـهـ عـلـيـكـ الـمـسـائـلـ تـخـتـلـفـ عـلـيـكـ تـظـنـ هـذـاـ هـذـاـ اـنـظـرـواـ الـاـنـ حـالـ بـعـضـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ - [01:23:36](#)

الـلـيـ درـسـواـ تـحـقـيقـ الـقـدـمـ فـيـ صـفـرـهـ نـعـمـ؟ـ هـوـ مـنـتـسـبـيـنـ اـلـىـ الـعـلـمـ اوـ كـذـاـ يـقـعـونـ فـيـ اـشـيـاءـ اـسـتـغـرـبـ نـعـمـ تـقـومـ بـهـ اـشـيـاءـ تـشـتـغلـ كـيـفـ يـفـعـلـونـ هـذـاـ؟ـ كـيـفـ يـقـلـوـنـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ؟ـ الـفـاظـ اـحـيـانـاـ - [01:23:56](#)

فـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ عـدـمـ عـنـاـيـةـ لـاـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ هـوـ حـقـ اللـهـ عـلـىـ عـلـيـ العـبـيدـ اـسـأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ انـ يـنـفـعـنـيـ وـاـيـاـكـمـ وـاـنـ يـلـهـمـنـاـ وـيـوـفـقـنـاـ اـلـىـ تـعـلـمـهـ وـتـعـلـيمـهـ وـاـنـ يـعـزـ اـهـلـ - [01:24:11](#)
وـتـوـحـيـدـهـ وـيـلـمـ اـهـلـ الـاـشـرـاكـ بـهـ.ـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ - [01:24:29](#)